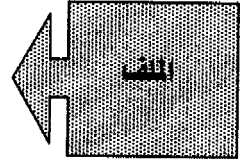


آية الله الشيخ ناصر مكارم الشيرازي
مرجع ديني في الحوزة العلمية بقم

الحذر لمواجهة مؤامرات أعداء الإسلام



قال سماحة آية الله الشيخ ناصر مكارم الشيرازي: إننا نستنكر ما قام به بعض الجهلة المتلبسين بزى أهل العلم، من إساءة مشينة لنساء النبي الأعظم (ص)، مؤكداً: إن هذا الشخص لا يخلو إما أن يكون عميلاً ماجوراً، أو سفهاً ومجنوناً. وأضاف سماحته: الغريب هنا هو قيام بعض علماء التيارات المتطرفة بالإستناد إلى هذا الكلام، وكأنهم نسوا الحكم بالإرتداد الذي أصدره الإمام الخميني الراحل (ره) على سلمان رشدي بسبب كتابه "الآيات الشيطانية" الذي يحتوي في مواضع كثيرة على إساءات مشينة لنساء النبي (ص).

وتابع سماحته قائلاً: رغم الإدانة الواسعة وبيانات انشجب التي أصدرها المثات من علماء الشيعة بهذا الخصوص، إلا أننا نرى أن البعض لا زال يتشبث بما قاله هذا العميل الماجور، إنهم يتجاهلون كل هذا الكم الوافر من كتب علماء الشيعة ويستندون لكلام إنسان مجنون، وهذا دليل على غياب العقلانية والمنطق في هذه التيارات المتطرفة.

وحت سماحته المسلمين جميعاً وخاصة العلماء ورجال الفكر، على اليقظة التامة وتوخي الحيطة والحذر إزاء هذه المؤامرات المشؤومة التي يخطط لها أعداء الإسلام، والهادفة إلى ضرب وحدة الصف الإسلامي، داعياً إياهم إلى الإبتعاد عن كل ما يتسبب في إيقاع الفتنة والإختلاف في صفوف الأمة الإسلامية.